أين مظلات مواقف الطلاب ياجامعة قطر؟!

ان دور الجامعة فى بناء شخصية الانسان القطرى أمر لاينكره اى ابن من ابناء هذا الوطن الغالى، وكما كتب على اللافته عند قدومك للجامعة «مرحبا بكم فى مصنع الرجال ومحضن الاجيال» فهى التى توفر هيئة التدريس من جامعات لها اسمها ومكانتها فى المحافل العلمية وتهيىء للطالب كل سبل الراحة والاستقرار النفسى ليمتص رحيق العلم من عقول اصحابه.. ولكن هناك بعض الوقفات التى يجب ان يوضع تحتها خطوط حمراء وعلامات استفهام.

فالمدرس له حقوق وعليه واجبات والموظف له حقوق وعليه واجبات والطالب ايضا له حقوق وعليه واجبات وعندما يحدث هناك خلل ما اوتقصير فى حقوق احد من هؤلاء فانه يدافع عن هذا الحق، المدرس مثلا ياخذ حقه لانه يصل لكبار المسئولين مناديا بحقه وبالتالى يستجاب مراده اما الطالب فانه يصرخ ويعلن عن سقوط حق من حقوقه دون مبالاة ودون ادنى اهتمام من احد اذن لمن يشكو؟ ..لايشكو الا لله عز وجل لانه المنصف الوحيد الذى يعطى كل ذى حق حقه دون زيادة او نقصان.

فاحد حقوق الطالب الجامعى الهامة والتى قد يتصورها البعض وخاصة ممن لم يدخل هذا الصرح الشامخ بسيطة هو مواقف لسيارات الطلبة ومظللة بحيث تعطى نوعا من الظلال على هذا الحديد المحرق وخصوصا وقت القيلولة اما الان فالطالب الجامعى الذى يداوم بين جدران الجامعة على مدار اربع سنوات كاملة يعاني من شدة حرارة سيارته الناجمة من الشمس المحرقة ووسط الرطوبة المرهقة فى جو قطر المتميز فى ثلثى السنة بهذه المواصفات الطقسية .

باسم طلاب جامعة قطر ننادى بعمل مواقف مظللة لسياراتنا وهذه من ابسط حقوقنا مع العلم أن اكثر جامعات الدول الخليجية تتميز مدنها الجامعية بالعديد من المواصفات التى تبعث فى نفس الطالب الجامعى الراحة والاستقرار والتفكير فقط بالدراسة دون غيرها.

والحديث عن المدينة الجامعية يحتاج لمقال منفرد لايصلح ان نتطرق اليه فى موضوعنا الحالى . فهل من مجيب من جامعتنا الموقرة التى تلتزم الصمت عادة وكانها فى كوكب آخر والدليل كثرة الملاحظات التى تنشر عن الجامعة دون تعقيب من لدنها ولماذا لاترد على اراء القراء مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة الشئون البلدية والزراعة وغيرهما من الوزارات الموقرة؟!

خلاصة القول ..

يقول اكثم بن صيفى :

الدنيا دول فما كان لك اتاك على ضعفك وماكان عليك لم تدفعه قوتك.

محمد سعيد دحدوح المرى